

نهج السعادة

[188] - 154 - ومن كتاب له عليه السلام إلى مصقلة بن هبيرة الشيباني عامله (ع) على (أردشير خرة) (1) وبالاسانيد المتقدمة: أن معقلا أقبل بالاسارى حتى مر على مصقلة بن هبيرة _____ (1) قال في مادة: (أردشير خرة) من كتاب البرهان القاطع، باب الهمزة بعدها الراء، ص 65 ط 2، ما هذا تعريبه: (أردشير خرة) بضم الخاء المعجمة، ثم الراء المهملة المشددة،: اسم لنواحي عظيمة من بلاد فارس، منها شيراز، وميمند، وسمنكان وبرخان، (سيمكان وبرازجان ط) وسيراف وكازرون. رسمها أردشير. وقيل رسمها نمرود بن كنعان. وقال: - في باب الخاء المعجمة بعدها الراء المهملة ص 516، تحت مادة (خره) ما تعريبه: هي بفتح الاول وضم الثاني واطهار الهاء: النور المطلق، أعم من ان يكون من السراج أو من النار، أو من الشمس. وقال بعضهم: هي بهذا المعنى بضم الاول، وفتح الثاني، واخفاء الهاء. كما يقولون: (خره) نور من الله تعالى يفيض على الخلق وبه يصير بعضهم أميرا على بعض، وبه يحصل الاقتدار لبعضهم على الحرفة، ولبعضهم على الصنعة، ومن هذا النور ما هو خاص يفوز به أكابر السلاطين وعدولهم، وهذا يقال له (كياخره، وكيان خره) وبهذا المعنى رأيتها بضم الاول وكسر الثاني أيضا. وبهذا المعنى جاء بالواو: (خورة) أيضا، و (خره) أيضا تجيء بمعنى الحصنة، إذ قسم حكماء الفرس ملك الفارس بخمس حصص، وسموا كل حصنة باسم، الحصنة الاول (خره أردشير) الثانية (خره استخر) الثالثة (خره داراب) الرابعة (خره شابور) الخامسة (خره قباد) وبهذا المعنى يقال لها أيضا (خورة). - وساق الكلام في معنى (خورة وخره) إلى ان قال: - و (خره اردشير): حصنة من الخمس الحصص من ملك الفارس. واسم ولاية (*).